فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس

أ. منير محمد صالح شلوف [1] أ. نوري علي محمد المزوغي[2]

المؤلف 1 https://orcid.org/ 0009-0006-2235-1671

المؤلف 2 https://orcid.org/ 0009-0009-0278-8800

قسم التربية البدنية (التدريس). كلية التربية البدنية. جامعة الزيتونة. ليبيا [1 2]

[1] monuirshalouf@gmail.com [2] nwryalmzwghy0@ gmail.com

The effectiveness of a program based on generative artificial intelligence applications in developing digital and creative instructional planning skills among doctoral students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Tripoli

[1] Mr. Munir Mohamed Saleh Shalluf [2] Mr. Nouri Ali Mohamed Elmezoughi

[1 2] Department of Physical Education (Teaching), Faculty of Physical Education, Al-Zaytuna University, Libya

تاريخ الاستلام: 05-06-2026، تاريخ القبول: 15-06-2026، تاريخ النشر: 27-06-2026

ملخص البحث: -

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، وذلك في ضوء التطورات المتسارعة التي يشهدها مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التعليمية، وما أفرزته هذه التقنيات من فرص جديدة لتطوير الممارسات التدريسية وتحسين كفاءة التخطيط للتدريس في مؤسسات التعليم العالي، وينبع أهمية البحث من أهمية التخطيط التدريسي باعتباره أحد المرتكزات الأساسية لنجاح العملية التعليمية، ومن الدور المتنامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في دعم أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة في تصميم الخطط الدراسية وإنتاج المحتوى التعليمي وتوليد الأفكار الإبداعية وتطوير الأنشطة التعليمية بصورة أكثر كفاءة ومرونة، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدكتوراه بقسم التربية البدنية (التدريس) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، والبالغ عددهم (71) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة تمثل (50%) من المجتمع الأصلي باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية المتناسبة، حيث بلغ حجم العينة (36) طالباً وطالبة موزعين على مختلف الدفعات الدراسية، ويتمثل المتغير المستقل في البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بينما

تمثلت المتغيرات التابعة في مهارات التخطيط التدريسي الرقمي ومهارات التخطيط التدريسي الإبداعي. كما استند البرنامج التدريبي إلى مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تساعد في إعداد الخطط التدريسية الرقمية، وصياغة الأهداف التعليمية، وتصميم الأنشطة وأساليب التقويم، وإنتاج الأفكار التعليمية المبتكرة، ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم إطار علمي وتطبيقي لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج إعداد طلبة الدراسات العليا بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، بما ينعكس إيجابياً على تطوير مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لديهم، ويساعد في تعزيز جودة العملية التعليمية ومواكبة متطلبات التحول الرقمي في التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي التوليدي، التخطيط التدريسي الرقمي، التخطيط التدريسي الإبداعي، طلبة الدكتوراه، التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.

Abstract:

The present study aimed to investigate the effectiveness of a program based on Generative Artificial Intelligence applications in developing digital and creative instructional planning skills among PhD students at the Faculty of Physical Education and Sport Sciences, University of Tripoli. The study was motivated by the rapid developments in artificial intelligence technologies and their growing educational applications, which have created new opportunities for improving instructional practices and enhancing planning efficiency in higher education institutions The significance of the study stems from the importance of instructional planning as one of the fundamental pillars of successful teaching and learning processes, as well as from the increasing role of Generative Artificial Intelligence applications in supporting educators and graduate students in designing instructional plans, generating educational content, producing innovative ideas, and developing learning activities more efficiently and flexibly, The study adopted a quasi-experimental approach due to its suitability to the nature and objectives of the research. The study population consisted of all PhD students in the Department of Physical Education Teaching at the Faculty of Physical Education and Sport Sciences, University of Tripoli, totaling 71 students. A proportional stratified random sample representing 50% of the population was selected, consisting of 36 students, The independent variable was the program based on Generative Artificial Intelligence applications, whereas the dependent variables were digital instructional planning skills and creative instructional planning skills. The proposed program relied on several Generative Artificial Intelligence applications that support lesson planning, instructional objective formulation, educational activity design, assessment strategies, and innovative instructional idea generation, The findings of the study are expected to contribute to providing a scientific and practical framework for integrating Generative Artificial Intelligence applications into graduate preparation programs in faculties of physical education and sport

sciences, thereby improving students' digital and creative instructional planning skills and enhancing the quality of higher education in the era of digital transformation.

Keywords: Generative Artificial Intelligence, Digital Instructional Planning, Creative Instructional Planning, PhD Students, Physical Education and Sport Sciences, University of Tripoli.

1.1 مقدمة البحث:

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مجالات التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي أدى إلى إحداث تحولات جوهرية في مختلف القطاعات، ومن بينها قطاع التعليم الذي أصبح مطالباً بمواكبة هذه المتغيرات وتبني ممارسات تعليمية حديثة تسهم في تحسين جودة التعليم وتطوير كفاءة المتعلمين والمعلمين على حد سواء(Zawacki-Richter et al., 2019) وقد برز الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه أحد أهم تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، لما يمتلكه من قدرات متقدمة في إنتاج النصوص والصور والمحتويات التعليمية، وتوليد الأفكار، وتحليل البيانات، ودعم عمليات اتخاذ القرار، الأمر الذي جعله أداة واعدة في تطوير العملية التعليمية وإعادة تشكيل أساليب التدريس والتعلم في مؤسسات التعليم العالي.(Kasneci et al., 2023) ويعد التخطيط التدريسي من أهم الكفايات المهنية التي ينبغي أن يمتلكها طلبة الدراسات العليا في التخصصات التربوية، حيث يمثل الأساس الذي تستند إليه العملية التعليمية في تحديد الأهداف التعليمية واختيار المحتوى وتنظيم الأنشطة وتحديد أساليب التقويم المناسبة. كما يسهم التخطيط التدريسي الجيد في رفع مستوى الكفاءة التعليمية وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة بصورة أكثر فاعلية (Ornstein & Hunkins, 2022) وفي ضوء التحول الرقمي الذي تشهده مؤسسات التعليم العالي، برز مفهوم التخطيط التدريسي الرقمي الذي يعتمد على توظيف التقنيات الحديثة والتطبيقات الذكية في تصميم الخطط التعليمية وإدارة الأنشطة التعليمية وتقويم مخرجات التعلم، بما يضمن تحقيق المرونة والكفاءة والجودة في العملية التعليمية (Bond et al., 2024) كما أصبح التخطيط التدريسي الإبداعي من المتطلبات الأساسية للمعلم المعاصر، إذ يتجاوز حدود التخطيط التقليدي ليشمل إنتاج أفكار تعليمية مبتكرة وتصميم أنشطة غير نمطية وتنويع استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية المختلفة (Sternberg, 2020) وتعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من المؤسسات التعليمية التي تتطلب إعداداً أكاديمياً ومهنياً متطوراً لطلبة الدراسات العليا، نظراً لما تتطلبه طبيعة التخصص من دمج الجوانب النظرية والتطبيقية والتكنولوجية في العملية التعليمية.

ومن ثم أصبح من الضروري البحث عن مداخل حديثة تسهم في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه، ومن أبرزها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي توفر إمكانات كبيرة في تصميم الخطط الدراسية وإنتاج المحتوى التعليمي وتنمية الإبداع التربوي، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، بما يسهم في تطوير برامج إعداد طلبة الدراسات العليا ومواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم.

2.1 مشكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر تحولًا رقميًا متسارعًا نتيجة التطورات المتلاحقة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما **الذكاء الاصطناعي التوليدي** الذي أصبح من التقنيات الحديثة ذات التأثير المتزايد في مختلف المجالات، وبخاصة مجال التعليم العالي. وقد أتاح هذا النوع من الذكاء الاصطناعي إمكانات متعددة يمكن توظيفها في دعم العملية التعليمية، من خلال إنتاج المحتوى التعليمي، وتوليد الأفكار، وتصميم الأنشطة التعليمية، وتقديم مقترحات وحلول للمشكلات المرتبطة بالتدريس والتعلم، الأمر الذي أدى إلى تنامي الاهتمام بإعادة النظر في أساليب إعداد المعلمين والباحثين، وتطوير كفاياتهم بما يتلاءم مع متطلبات البيئة التعليمية الرقمية (Kasneci et al., 2023, p. 616) ويُعد **التخطيط التدريسي** من الكفايات المهنية الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها طلبة الدراسات العليا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؛ لما له من دور في تنظيم العملية التعليمية وتحديد أهدافها ومحتواها، واختيار الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة، فضلًا عن تحديد أساليب التقويم الملائمة. كما يمثل التخطيط التدريسي أساسًا مهمًا لضمان اتساق عناصر العملية التعليمية وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة بكفاءة وفاعلية وفي ضوء التحول المتزايد نحو التعليم الرقمي، لم يعد التخطيط التدريسي مقتصرًا على إعداد الخطط التقليدية، بل برزت الحاجة إلى تنمية **مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي** لدى طلبة الدكتوراه، بما يمكنهم من توظيف التقنيات الحديثة في بناء خطط تدريسية أكثر مرونة وابتكارًا، واختيار أنشطة تعليمية تتناسب مع طبيعة المتعلمين ومتطلبات البيئة الرقمية. وفي هذا السياق، كشفت الأدبيات عن وجود تحديات تتعلق بمدى امتلاك طلبة الدراسات العليا للكفايات الرقمية اللازمة، فضلًا عن الحاجة إلى تعزيز توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في برامج إعدادهم الأكاديمي والتدريبي (Zawacki-

(Richter et al., 2019, p. 134ويكتسب توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في هذا المجال أهمية خاصة؛ إذ يمكن أن يوفر للمتعلم إمكانات تساعده في توليد الأفكار التعليمية، وصياغة الأهداف، واقتراح الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية، وتطوير المحتوى، بما يدعم عملية إعداد الخطط التدريسية ويعزز جوانب الإبداع فيها. غير أن الاستفادة الفاعلة من هذه التطبيقات تتطلب امتلاك المتعلم مهارات رقمية وتربوية تمكنه من توظيف مخرجات الذكاء الاصطناعي بصورة واعية، والتحقق من ملاءمتها ودقتها، وعدم التعامل معها بوصفها بديلًا عن الخبرة والمعرفة الأكاديمية(Tlili et al., 2023, p. 8) ومن خلال خبرة الباحث في المجال الأكاديمي، وإشرافه على طلبة الدراسات العليا، واطلاعه على واقع إعداد طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، لاحظ وجود تفاوت في مستوى امتلاك الطلبة لبعض مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي، إلى جانب محدودية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تصميم الخطط التدريسية، وإعداد الأنشطة التعليمية، وتطوير أساليب التقويم. وقد يشير ذلك إلى الحاجة إلى برامج تدريبية منظمة تساعد الطلبة على الانتقال من الاستخدام العام للتقنيات الرقمية إلى الاستخدام التربوي المنهجي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التخطيط للتدريس، ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تصميم **برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي** يستهدف تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه، بما يتيح لهم اكتساب مهارات عملية في توظيف هذه التطبيقات في مختلف مراحل التخطيط للتدريس، بدءًا من تحديد الأهداف والمحتوى، مرورًا بتصميم الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية، وصولًا إلى إعداد أدوات التقويم وتطوير الخطط التدريسية بصورة إبداعية ومرنة.

3.1 تساؤلات البحث:

- **ما فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس؟**

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى مهارات التخطيط التدريسي الرقمي لدى طلبة الدكتوراه قبل تطبيق البرنامج؟
2. ما مستوى مهارات التخطيط التدريسي الإبداعي لدى طلبة الدكتوراه قبل تطبيق البرنامج؟
3. ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي؟

4. ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الإبداعي؟
5. ما حجم تأثير البرنامج في تحسين أداء طلبة الدكتوراه في مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي؟

4.1 أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدب التربوي العربي والليبي المتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي.
2. تقديم إطار نظري حديث يربط بين الذكاء الاصطناعي التوليدي ومهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي.
3. توسيع المعرفة العلمية المتعلقة بتوظيف التقنيات الذكية في إعداد طلبة الدراسات العليا بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
4. إتاحة مرجع علمي يمكن الإفادة منه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطوير الكفايات التدريسية.
5. الإسهام في بناء توجهات بحثية حديثة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ترتبط بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. تصميم برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتنمية مهارات التخطيط التدريسي.
2. تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. مساعدة القائمين على برامج الدراسات العليا في تطوير برامج إعداد طلبة الدكتوراه وفق متطلبات التحول الرقمي.
4. تقديم مؤشرات علمية تساعد صانعي القرار في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي.
5. دعم جهود التحول الرقمي في الجامعات الليبية من خلال تعزيز استخدام التقنيات الذكية في العملية التعليمية.

5.1 أهداف البحث:

1. التعرف على فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

2. التعرف على مستوى مهارات التخطيط التدريسي الرقمي لدى طلبة الدكتوراه قبل تطبيق البرنامج.
3. التعرف على مستوى مهارات التخطيط التدريسي الإبداعي لدى طلبة الدكتوراه قبل تطبيق البرنامج.
4. تصميم برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتنمية مهارات التخطيط التدريسي.
5. الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي.
6. الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الإبداعي.
7. تحديد حجم تأثير البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير الكفايات التدريسية لدى طلبة الدكتوراه.

6.1 مصطلحات البحث:

1. الذكاء الاصطناعي التوليدي(Generative Artificial Intelligence) :

يُعرف بأنه أحد فروع الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على نماذج التعلم العميق واللغات الضخمة القادرة على إنتاج محتوى جديد من نصوص وصور وأفكار ومواد تعليمية بناءً على البيانات المدخلة (Kasneci et al., 2023).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة التطبيقات الرقمية الذكية المستخدمة في البرنامج التدريبي، مثل ChatGPT و Geminiو Copilot، والتي توظف لمساعدة طلبة الدكتوراه في تصميم الخطط التدريسية الرقمية والإبداعية وإنتاج المحتوى التعليمي.

2. التخطيط التدريسي الرقمي(Digital Instructional Planning):

يُعرف بأنه عملية تصميم وتنظيم المواقف التعليمية باستخدام التقنيات الرقمية والأدوات الإلكترونية لتحديد الأهداف التعليمية، واختيار المحتوى، وتصميم الأنشطة وأساليب التقويم بصورة رقمية متكاملة (Bond et al., 2024).

ويُعرف إجرائياً بأنه: قدرة طالب الدكتوراه على إعداد خطة تدريسية باستخدام التطبيقات الرقمية والذكاء الاصطناعي التوليدي وفق معايير تربوية محددة.

3. التخطيط التدريسي الإبداعي(Creative Instructional Planning):

يُعرف بأنه عملية إعداد خطط تدريسية تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة، وتتضمن أنشطة واستراتيجيات ووسائل تقويم مبتكرة تسهم في تحقيق تعلم فعال.(Sternberg, 2020)

ويُعرف إجرائياً بأنه: قدرة طالب الدكتوراه على إنتاج خطط تدريسية مبتكرة تتضمن أفكاراً وأنشطة وأساليب تدريس وتقويم غير تقليدية يتم قياسها من خلال بطاقة تقييم معدة لهذا الغرض.

4. طلبة الدكتوراه:

هم جميع الطلبة المقيدين ببرنامج الدكتوراه بقسم التربية البدنية (التدريس) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس خلال العام الجامعي 2027/2026.

ويُعرفون إجرائياً بأنهم أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (36) طالباً وطالبة الذين تم اختيارهم باستخدام العينة الطبقية العشوائية المتناسبة.

الإطار النظري:

- **الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم:**

- **مفهوم الذكاء الاصطناعي:** يُعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة، ويشير إلى الأنظمة الحاسوبية القادرة على معالجة المعلومات، والتعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، ودعم اتخاذ القرار. وقد توسع استخدامه في المجال التعليمي، فأصبح يُوظف في دعم التدريس والتعلم، وتحليل البيانات التعليمية، وتطوير المحتوى والأنشطة التعليمية. كما تؤكد اليونسكو أهمية امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بصورة **آمنة وأخلاقية وتربوية**، بما يعزز دور المعلم ولا يستبدله، ويدعم التعلم والتطوير المهني.(Miao & Cukurova, 2024, pp. 8–10)

- **مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي:** يمثل الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative Artificial Intelligence – GenAI) التطورات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي، ويتميز بقدرته على **إنشاء محتوى جديد**، مثل النصوص والصور والصوت والفيديو والبرمجيات، اعتمادًا على الأنماط التي يتعلمها من كميات كبيرة من البيانات. ويختلف عن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التقليدية التي تركز على التحليل والتصنيف، إذ يستطيع توليد مخرجات جديدة استجابةً للأوامر أو المطالبات التي يقدمها المستخدم. وقد أسهم انتشار أدوات مثل ChatGPT في زيادة الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي، ولا سيما في إنتاج المحتوى ودعم تصميم الدروس والأنشطة التعليمية. (UNESCO, 2023, pp.8)

- **خصائص الذكاء الاصطناعي التوليدي:** يمكن تحديد أبرز خصائص الذكاء الاصطناعي التوليدي في المجال التعليمي فيما يأتي:

1. إنتاج المحتوى :القدرة على توليد نصوص وأفكار وأمثلة ومواد تعليمية متنوعة .
2. التفاعل باللغة الطبيعية :إمكانية التعامل مع المستخدم من خلال أوامر وتعليمات مكتوبة بصورة قريبة من الحوار البشري .
3. توليد الأفكار :تقديم بدائل ومقترحات متعددة يمكن استخدامها في تصميم الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية .
4. التخصيص :إمكانية تعديل المحتوى أو الأنشطة وفق خصائص المتعلمين وأهداف الدرس .

5. السرعة والمرونة :اختصار الوقت اللازم لإعداد بعض مكونات الخطة التدريسية وتعديلها .
6. دعم الإبداع :توفير بدائل متنوعة يمكن للمعلم أو الطالب الباحث تطويرها ونقدها .
7. التفاعل المستمر :إمكانية مراجعة المخرجات وإعادة صياغتها بناءً على تعليمات إضافية . (UNESCO, 2023, pp.10)

- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي:** أصبح الذكاء الاصطناعي التوليدي حاضرًا في عدد متزايد من الممارسات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، ويمكن توظيفه في:

1. **إعداد وتصميم الخطط التدريسية** بما يتناسب مع أهداف المقرر واحتياجات المتعلمين .
2. **صياغة الأهداف التعليمية** بصورة واضحة وقابلة للقياس .
3. **اقتراح المحتوى والموضوعات التعليمية** المرتبطة بالمقرر وخصائص المتعلمين .
4. **تصميم الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية** التي تدعم مشاركة المتعلمين وتفاعلهم .
5. **إعداد الأسئلة وأدوات التقويم**، بما في ذلك الأسئلة الموضوعية والمقالية والمهام التعليمية .
6. **توليد الأمثلة والتطبيقات التعليمية** التي تساعد على ربط المفاهيم النظرية بالممارسة .
7. **تقديم التغذية الراجعة** على أداء المتعلمين ومساعدتهم على تحديد جوانب القوة والضعف .
8. **تطوير المواد التعليمية الرقمية** وإنتاج محتوى تعليمي متنوع يدعم عملية التعلم .
9. **إعادة تنظيم المحتوى التعليمي وتكييفه** وفق مستويات المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية (UNESCO, 2023, pp.16).

- البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي:

- **مفهوم البرنامج التدريبي:** يقصد بالبرنامج التدريبي مجموعة منظمة ومخططة من الخبرات والأنشطة التعليمية والتدريبية التي تقدم للمشاركين خلال فترة زمنية محددة، بهدف إكسابهم معارف ومهارات واتجاهات محددة يمكن قياس مدى تحققها بعد انتهاء البرنامج. (UNESCO, 2023, pp.24).

– أسس بناء البرنامج التدريبي: يمكن أن يستند البرنامج المقترح في الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأسس، أهمها:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية للطلبة .
2. تحديد المهارات المستهدفة بدقة .
3. الانتقال من المهارات البسيطة إلى المهارات المركبة .
4. تقديم الجانب النظري بصورة مرتبطة بالتطبيق .
5. توفير فرص عملية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
6. تدريب الطلبة على صياغة الأوامر والمطالبات (Prompts) بصورة فعالة .

7. تدريبهم على تقييم مخرجات الذكاء الاصطناعي .
8. توظيف الذكاء الاصطناعي في مراحل التخطيط المختلفة .
9. توفير التغذية الراجعة المستمرة .
10. تقويم أداء المتدربين قبل البرنامج وبعده .(UNESCO, 2023, pp.22)

- **مفهوم التخطيط التدريسي:** التخطيط التدريسي عملية منظمة يقوم من خلالها المعلم بتحديد الأهداف التعليمية، واختيار المحتوى والأنشطة والاستراتيجيات والوسائل التعليمية وأساليب التقويم بصورة مترابطة؛ بما يسهم في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ولا يقتصر التخطيط على كونه إجراءً شكليًا، بل يمثل عملية تفكير واتخاذ قرارات تستند إلى خصائص المتعلمين وطبيعة المحتوى والبيئة التعليمية.(Ornstein & Hunkins, 2018, pp.210) وفي بيئات التعلم الرقمي، يتسع مفهوم التخطيط التدريسي ليشمل كيفية توظيف التقنيات والموارد الرقمية بما يدعم أهداف التعلم ويعزز فاعلية التدريس، بدلاً من الاقتصار على إضافة التكنولوجيا بصورة شكلية .(Koehler, Mishra, & Cain, 2013, pp.14)
- **أهمية التخطيط التدريسي: تنبع أهمية التخطيط التدريسي من كونه يساعد على:**
  - تحديد الأهداف التعليمية بصورة واضحة .
  - تنظيم المحتوى وترتيبه منطقيًا .
  - اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة .
  - تحديد الأنشطة التعليمية الملائمة .
  - اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية .
  - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
  - تنظيم الزمن المخصص للتدريس .
  - تحديد أساليب التقويم .
  - تحقيق التكامل بين عناصر العملية التعليمية .
  - تقليل العشوائية والارتجال في التدريس . (Koehler, Mishra, & Cain, 2013, pp.16)
- **عناصر التخطيط التدريسي: يمكن تحديد أهم عناصر التخطيط التدريسي في:**

أولًا: الأهداف التعليمية: وتحدد ما ينبغي أن يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات بعد انتهاء الموقف التعليمي.

ثانيًا: المحتوى التعليمي: ويشمل المعارف والمفاهيم والمهارات التي ينبغي تقديمها لتحقيق الأهداف.

ثالثًا: استراتيجيات التدريس: وتحدد الطريقة التي سيتم من خلالها تنظيم عملية التعلم والتفاعل بين المعلم

والمتعلمين.

رابعًا: الأنشطة التعليمية: وهي الممارسات التي يقوم بها المتعلمون بصورة فردية أو جماعية بهدف تحقيق الأهداف.

خامسًا: الوسائل والتقنيات التعليمية: وتشمل الأدوات والموارد التي تساعد على تقديم المحتوى وتحقيق التفاعل.

سادسًا: التقويم: ويهدف إلى تحديد مدى تحقق الأهداف، وتقديم التغذية الراجعة، والكشف عن جوانب القوة والضعف . (Koehler, Mishra, & Cain, 2013, pp.15)

- **مفهوم التخطيط التدريسي الرقمي:** يُعرَّف **التخطيط التدريسي الرقمي** بأنه عملية منظمة لتصميم الخبرات التعليمية وتحديد أهداف التعلم ومحتواه وأنشطته وطرائق تدريسه وتقويمه، مع توظيف التقنيات والموارد الرقمية بصورة مقصودة تتناسب مع طبيعة المحتوى وخصائص المتعلمين والبيئة التعليمية.

ويقوم هذا النوع من التخطيط على اختيار التكنولوجيا بناءً على قدرتها على دعم تحقيق الأهداف التعليمية، وليس على مجرد إدخالها في الموقف التعليمي كما يرتبط التخطيط التدريسي الرقمي بمفهوم **المعرفة التكنولوجية البيداغوجية للمحتوى(TPACK)** ، الذي يؤكد أهمية التكامل بين معرفة المحتوى، والمعرفة التربوية، والمعرفة التكنولوجية عند تصميم الممارسات التعليمية الفعالة (Koehler et al., 2013, pp. 15–16).

- **مهارات التخطيط التدريسي الرقمي: في ضوء طبيعة الدراسة الحالية، يمكن تحديد مهارات التخطيط التدريسي الرقمي في مجموعة من المهارات، أهمها:**

1. تحديد أهداف تعليمية قابلة للتحقيق في البيئة الرقمية .
2. اختيار المحتوى الرقمي المناسب .
3. البحث عن الموارد التعليمية الرقمية وتقييمها .
4. اختيار الأدوات التكنولوجية المناسبة للأهداف .
5. تصميم أنشطة تعليمية رقمية .
6. توظيف الوسائط المتعددة .
7. تصميم أنشطة تفاعلية. (Koehler et al., 2013, pp. 15)

- **مفهوم الإبداع:** يشير الإبداع في المجال التربوي إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أو أساليب أو حلول تتسم بدرجة من الجدة والأصالة والملاءمة، ويمكن أن تسهم في تحسين عملية التعليم

والتعلم ولا يعني الإبداع في التخطيط التدريسي الخروج عن الأهداف والمحتوى التعليمي، بل يعني القدرة على إعادة تنظيم عناصر التدريس وتوليد بدائل جديدة وفعالة لتحقيق الأهداف التعليمية.

- **الإبداع في التخطيط التدريسي الرقمي: يمكن أن يظهر الإبداع في التخطيط التدريسي الرقمي من خلال قدرة الطالب على:**

1. إنتاج أفكار تعليمية جديدة .
2. تنويع الأنشطة التعليمية .
3. ابتكار مواقف تعليمية .
4. تقديم أكثر من بديل للحل أو النشاط .
5. توظيف التكنولوجيا بطريقة غير تقليدية .
6. الربط بين الأدوات الرقمية والمحتوى .

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1. **دراسة أبو خطوة (2022) بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم،** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، والكشف عن دورها في تطوير البحث العلمي والممارسات التعليمية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائجها أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم بصورة إيجابية في تطوير الأداء التعليمي والبحثي، وتدعم عمليات التخطيط والتصميم التعليمي.
2. **دراسة العزب ومحمود(2024) بعنوان: التفاعل بين نمط التوجيه التعليمي وتوقيت تقديمه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة على أدوات الذكاء الاصطناعي وأثره على تنمية مهارات إعداد خطة البحث العلمي والتنظيم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا،** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التخطيط والتنظيم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائجها وجود تحسن ملحوظ في مهارات التخطيط والإعداد العلمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.
3. **دراسة الشمري(2024) بعنوان: مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن،** هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية والأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفايات البحثية والتكنولوجية لدى الطلبة.

4. **دراسة القحطان (2024) بعنوان: العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعلم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT)**، هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البيئة التعليمية. وأظهرت النتائج أن سهولة الاستخدام المتوقعة، والمنفعة المتوقعة، والدعم المؤسسي من أبرز العوامل المؤثرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة Zawacki-Richter et al. (2019)**، هدفت الدراسة إلى تحليل واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من خلال مراجعة منهجية للدراسات المنشورة. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانات كبيرة في دعم عمليات التدريس والتعلم، إلا أن توظيفه ما يزال بحاجة إلى تطوير كفايات المعلمين والطلبة في مجال الاستخدام التربوي للتقنيات الذكية.
2. **دراسة Kasneci et al. (2023)**، هدفت الدراسة إلى استكشاف فرص وتحديات النماذج اللغوية الضخمة في التعليم، وعلى رأسها ChatGPT. وأكدت النتائج أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يسهم في تصميم المحتوى التعليمي، وتوليد الأفكار، ودعم التخطيط التدريسي، وتنمية الإبداع، مع ضرورة مراعاة الجوانب الأخلاقية والتحقق من دقة المعلومات.
3. **دراسة Tlili et al. (2023)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانات استخدام ChatGPT في التعليم. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يسهم في دعم تصميم المحتوى التعليمي، وتحسين عمليات الكتابة الأكاديمية، وتطوير الكفايات الرقمية والتخطيطية لدى المتعلمين.
4. **دراسة Bond et al. (2024)**، هدفت الدراسة إلى تحليل التحول الرقمي في التعليم العالي وأثره في تطوير الممارسات التدريسية. وأظهرت النتائج أن تنمية الكفايات الرقمية والتخطيط التدريسي الإلكتروني أصبحت من المتطلبات الأساسية لضمان جودة التعليم الجامعي في العصر الرقمي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:-**

يتضح من استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن معظم الدراسات أكدت أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير الممارسات التعليمية وتنمية الكفايات التدريسية والرقمية. كما أظهرت الدراسات وجود تأثير إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التخطيط والتصميم التعليمي والإبداع التربوي، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها – في حدود علم الباحث – تعد من الدراسات الليبية القليلة التي تتناول فاعلية برنامج قائم على

تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، مما يمنحها قيمة علمية وتطبيقية متميزة.

3.1منهج البحث: اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي بالاعتماد على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، باستخدام القياس القبلي والبعدي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، ويتيح هذا التصميم قياس مستوى مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، ثم إعادة قياسها بعد الانتهاء من تطبيقه، بما يسمح بالكشف عن مقدار التغير الذي طرأ على مستوى هذه المهارات، ومن ثم تحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وقد تم تطبيق القياس القبلي على أفراد المجموعة التجريبية قبل بدء البرنامج التدريبي؛ بهدف تحديد مستواهم الأولي في مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وبعد الانتهاء منه أُجري القياس البعدي باستخدام أدوات الدراسة نفسها؛ بهدف التعرف على مدى التحسن الذي طرأ على أداء أفراد المجموعة التجريبية.

3.2 مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من **طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس** خلال فترة إجراء الدراسة وتكونت عينة الدراسة الأساسية من **(37) طالبًا من طلبة الدكتوراه**، تم اختيارهم للمشاركة في البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وذلك بهدف قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لديهم، وقد اعتمدت الدراسة على **التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة**، من خلال تطبيق أدوات الدراسة قبليًا على أفراد العينة، ثم إخضاعهم للبرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وإعادة تطبيق الأدوات بعديًا؛ بهدف الكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، وتحديد مدى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المستهدفة.

جدول (1) يبين عدد الاستمارات الموزعة والمستردة والفاقد منها.

العينة	عدد الاستمارات الموزعة	الفاقد	نسبة الفاقد	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
طلبة الدكتوراه	39	2	%5.12	37	% 94.87

3.3 أدوات البحث: اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وقياس فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بما يتناسب مع طبيعة المتغيرات المستهدفة، ومن أهمها:

1. **بطاقة تقييم مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي:** صُممت من قبل الباحث بهدف تقييم مستوى امتلاك طلبة الدكتوراه لمهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي، وذلك من خلال تقييم الخطط التدريسية أو المنتجات التعليمية التي يقوم الطلبة بإعدادها قبل تطبيق البرنامج وبعده .
2. **اختبار أو مقياس مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي:** يهدف إلى قياس مستوى امتلاك الطلبة للمعارف والمهارات المرتبطة بالتخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي، قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده .
3. **البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي:** وهو البرنامج الذي أُعد بهدف تنمية مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي لدى طلبة الدكتوراه، من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحليل الاحتياجات التعليمية، وصياغة الأهداف، وتصميم الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية، وإعداد المحتوى، وبناء أدوات التقويم، وتطوير الخطط التدريسية بصورة رقمية وإبداعية، وللتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة الدكتوراه من خارج العينة الأساسية، وذلك بهدف التأكد من وضوح التعليمات والفقرات، ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد الدراسة، والتحقق من خصائصها السيكومترية قبل استخدامها في التطبيق الفعلي، وفيما يلي عرض لإجراءات التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

3.3.1 الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري مدى وضوح أداة الدراسة وملاءمة فقراتها لما صُممت لقياسه، ويتم التحقق منه من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والتربية البدنية وعلوم الرياضة، وتكنولوجيا التعليم، والذكاء الاصطناعي في التعليم؛ للتأكد من مناسبة الفقرات ووضوح صياغتها، ومدى ارتباطها بمهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي المستهدفة، وفي هذه الدراسة، عُرضت بطاقة تقييم مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة

والاختصاص، وذلك بهدف التحقق من مدى مناسبة الفقرات للأبعاد التي وضعت لقياسها، وسلامة صياغتها اللغوية والعلمية، ومدى ملاءمتها لخصائص طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد أُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، سواء من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات، أو حذف الفقرات المتكررة، أو دمج بعض الفقرات المتشابهة، أو إضافة فقرات أخرى يرى المحكمون ضرورتها، إلى جانب إعادة ترتيب الفقرات بما يتفق مع الأبعاد الرئيسة للبطاقة، وبعد إجراء التعديلات اللازمة، أصبحت بطاقة تقييم مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي في صورتها النهائية، وتم اعتمادها أداةً لقياس أداء أفراد العينة في المهارات المستهدفة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

3.3.2 صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة، وذلك باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية، ويهدف هذا الإجراء إلى التحقق من مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى اتساق أبعاد الأداة مع الدرجة الكلية، بما يؤكد أن فقرات البطاقة تقيس بصورة مترابطة المهارات المستهدفة في الدراسة، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجات فقرات بطاقة تقييم مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداعي والدرجات الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك الدرجة الكلية للبطاقة.

4.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات عينة البحث، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS) الاصدار 26، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثات باستخدامها:

1. **التوزيع النسبي:** وهو حساب النسبة المئوية لكل فئة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية لفئة} = \frac{\text{عدد الفئة}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

2- **المتوسط الحسابي:** المتوسط الحسابي " **هو مجموع القيم على عددها** "، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويستخدم لتقدير معلمات المجتمع، أو اختبار الفرضيات الإحصائية، ويتم إيجاد المتوسط

الحسابي عن طريق المعادلة التالية:

$$\overline{x} = \frac{\sum_i^n fxi}{n}$$

2. **الانحراف المعياري:** الانحراف المعياري لمجموعة من المشاهدات هو " الجذر التربيعي الموجب لمجموع مربعات إنحرافات القيم عن وسطها الحسابي مقسوماً على (n – 1)"، وهو أحد مقاييس التشتت، ويستخدم لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إجابات مفردات عينة حول خيار معين ويتم إيجاد الإنحراف المعياري من المعادلة التالية:

$$S = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^{n} f(Xi - \overline{x})^2}{n - 1}}$$

3. **ترميز بيانات البحث:**

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثات الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الأساسية للاستبيان اختيارات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي : (نعم – لا – أحياناً) فقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : نعم (3) ثلاث درجات ، لا (2) درجتان، أحياناً (1) درجة واحدة، واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (2) باعتبار أن (3+2+1)/3= (2)، وبالتالي فأن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها (2) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (2) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

5.3 تحليل بيانات الاستبيان:

أولاً: البيانات الديموغرافية الفعلية (ن = 37)

$$\text{النسبة المئوية لفئة} = \frac{\text{عدد الفئة}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	30	81.08
أنثى	7	18.92
المجموع	37	100.00

يتضح أن غالبية أفراد العينة من الذكور، إذ بلغ عددهم **30 طالبًا بنسبة 81.08%**، في حين بلغ عدد الإناث **7طالبات بنسبة 18.92%**، تشير النتائج إلى أي أن الذكور يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة ..

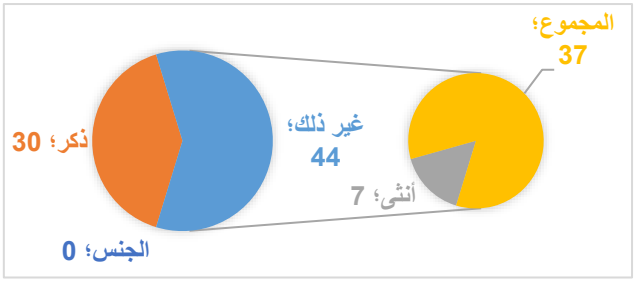

شكل (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

- توزيع أفراد العينة حسب الدفعة الدراسية:

جدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدفعة الدراسية

الدفعة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية%
الأولى	20	54.05
الثانية	8	21.62
الثالثة	6	16.22
الرابعة	3	8.11
المجموع	37	100.00

يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة تنتمي إلى **الدفعة الأولى** بواقع **20طالبًا(54.05%)** ، تليها الدفعة الثانية بـ **8طلاب(21.62%)** ، ثم الدفعة الثالثة بـ **6 طلاب (16.22%)** ، وأخيرًا الدفعة الرابعة بـ **3 طلاب.(8.11%)** ..

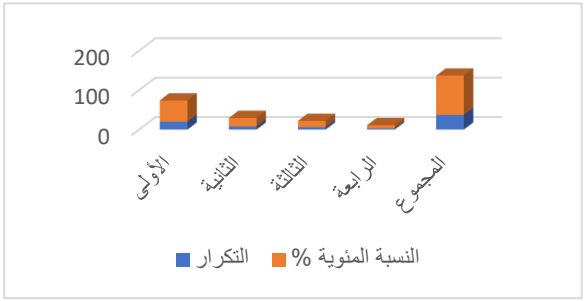

شكل (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدفعة الدراسية

- مستوى الخبرة في استخدام التطبيقات الرقمية:

جدول (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدفعة الدراسية

مستوى الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
ضعيف	1	2.70
متوسط	12	32.43
جيد	18	48.65
ممتاز	6	16.22
المجموع	**37**	**100.00**

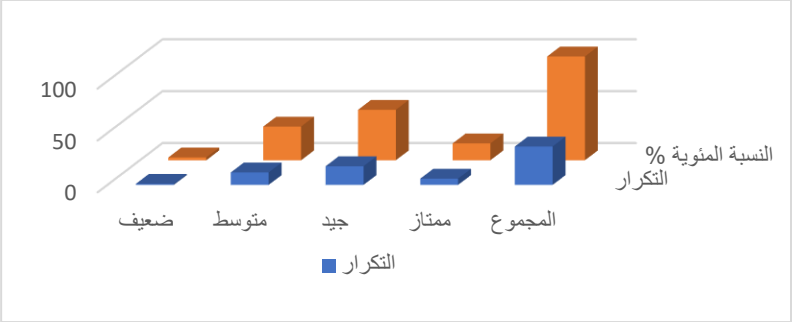

يتضح أن المستوى **الجيد** يمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، بواقع **18طالبًا(48.65%)** ، يليه المستوى المتوسط بـ **12 طالبًا(32.43%)** ، ثم المستوى الممتاز بـ **6طلاب(16.22%)** ، بينما جاء المستوى الضعيف في المرتبة الأخيرة بواقع **طالب واحد فقط.(2.70%)**

شكل (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدفعة الدراسية

- **الخبرة السابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي:**

جدول (5) يبين توزيع نسبة أفراد العينة حسب الخبرة السابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
هل سبق لك استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي؟	نعم	31	83.78
	لا	6	16.22
	المجموع	**37**	**100.00**

توضح النتائج أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة سابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث أجاب **31طالبًا بنسبة 83.78 %**بأنهم سبق لهم استخدام تطبيقات مثل ChatGPT أو Gemini أوCopilot ، مقابل **6طلاب بنسبة 16.22 %**لم يسبق لهم استخدامها كما توجد ملاحظة خاصة بالبند الأول من المحور الأول؛ فقد سجل **35مشاركًا** استجابات صالحة، بينما ظهرت استجابتان

على هيئة نص العبارة نفسها بدلًا من إحدى فئات الاستجابة الثلاث. ولذلك لم يتم افتراض قيمة لهاتين الاستجابتين.

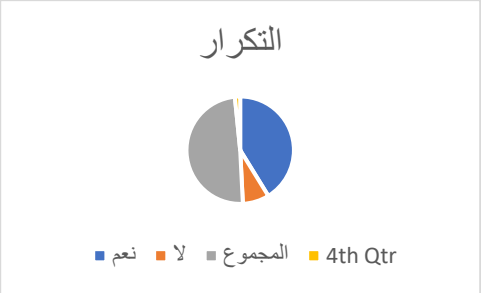

شكل (5) يبين توزيع نسبة أفراد العينة حسب الخبرة السابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

4.3.2 ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا:

جدول (6): معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام كرونباخ ألفا

المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي	10	0.868
مهارات التخطيط التدريسي الرقمي	10	0.840
الإبداع التدريسي	9	0.740
المعوقات	10	0.761
الأداة ككل	39	0.857

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات تراوحت بين **0.740** و**0.868** بالنسبة إلى المحاور، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للأداة **0.857**. وتشير هذه القيم إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، إذ تجاوز معامل الثبات الكلي الحد المقبول إحصائيًا، كما جاءت معاملات المحاور جميعها ضمن مستويات مقبولة لأغراض البحوث التربوية وعليه يمكن الاعتماد على الأداة في تحليل بيانات الدراسة الحالية، مع ضرورة الإشارة في الرسالة إلى معالجة الاستجابتين غير الصالحتين في البند الأول.

6.3 نتائج المحور الأول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي:

جدول (7): التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

م	العبارة	نعم%	أحيانًا %	لا%	المتوسط	الانحراف	المستوى	الترتيب
1	لـدي معرفـة بمفهـوم الـذكاء الاصـطناعي	48.57	45.71	5.71	2.429	0.608	مرتفع	6

	التوليدي وتطبيقاته التعليمية						
2	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد التكليفات الأكاديمية	43.24	43.24	13.51	2.297	0.702	متوسط	9
3	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن أفكار تعليمية جديدة	72.97	21.62	5.41	2.676	0.580	مرتفع	2
4	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلخيص المادة العلمية وتنظيمها	51.35	32.43	16.22	2.351	0.753	مرتفع	7
5	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة الأهداف التعليمية	54.05	40.54	5.41	2.486	0.607	مرتفع	5
6	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد محتوى تعليمي مناسب	51.35	29.73	18.92	2.324	0.784	متوسط	8
7	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اقتراح أنشطة تعليمية متنوعة	59.46	35.14	5.41	2.541	0.605	مرتفع	4
8	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة التقويم والاختبارات	40.54	40.54	18.92	2.216	0.750	متوسط	10
9	أتحقق من صحة المعلومات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل استخدامها	70.27	24.32	5.41	2.649	0.588	مرتفع	3
10	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت أداة مهمة في التعليم الجامعي	72.97	24.32	2.70	2.703	0.520	مرتفع	1

المتوسط العام للمحور = 2.467، والانحراف المعياري = 0.427، والمستوى = مرتفع.

تشير النتائج إلى أن **واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جاء بمستوى مرتفع،** بمتوسط حسابي بلغ **2.467** وجاءت العبارة »**أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت أداة مهمة في التعليم الجامعي** «في المرتبة الأولى بمتوسط **2.703**، وهو ما يعكس إدراكًا مرتفعًا لأهمية هذه التطبيقات في البيئة الجامعية كما جاءت عبارة »**أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن أفكار تعليمية جديدة** «في المرتبة الثانية بمتوسط **2.676**، وهو مؤشر على أن الاستخدام لا يقتصر على الحصول على المعلومات، وإنما يمتد إلى توليد الأفكار التعليمية ومن النتائج المهمة كذلك ارتفاع العبارة الخاصة **بالتحقق من صحة المعلومات التي تقدمها التطبيقات**، بمتوسط **2.649**. وتكتسب هذه النتيجة أهمية خاصة لأن أدبيات الذكاء الاصطناعي التوليدي تؤكد ضرورة عدم التعامل مع مخرجاته باعتبارها صحيحة بصورة مطلقة، وضرورة وجود مراجعة بشرية للمعلومات والمصادر .

في المقابل، جاءت عبارة »**أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة التقويم والاختبارات** «في المرتبة الأخيرة بمتوسط **2.216**، وهو مستوى متوسط. وقد يشير ذلك إلى أن أفراد

العينة ما زالوا أكثر تحفظًا في استخدام الذكاء الاصطناعي في الجوانب المرتبطة بالتقويم والاختبارات مقارنة باستخدامه في توليد الأفكار والبحث والتلخيص وتتفق الصورة العامة للنتائج مع المراجعات الحديثة التي تشير إلى اتساع استخدام ChatGPT وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي في مجالات الكتابة والبحث والتعلم والدعم الأكاديمي، مع استمرار الحاجة إلى ضوابط الاستخدام والتدقيق البشري .

7.3 نتائج المحور الثاني: مهارات التخطيط التدريسي الرقمي:

جدول (8): نتائج عبارات مهارات التخطيط التدريسي الرقمي

م	العبارة	نعم%	أحيانًا %	لا%	المتوسط	الانحراف	المستوى	الترتيب
1	أوظف الوسائط الرقمية في تصميم الخطة التدريسية	51.35	37.84	10.81	2.405	0.686	مرتفع	6
2	أحدد الأهداف التعليمية بصورة واضحة داخل الخطة الرقمية	43.24	45.95	10.81	2.324	0.669	متوسط	8
3	أراعي خصائص المتعلمين عند إعداد الخطة التدريسية الرقمية	62.16	35.14	2.70	2.595	0.551	مرتفع	2
4	أستخدم أدوات رقمية لتنظيم المحتوى التعليمي	48.65	45.95	5.41	2.432	0.603	مرتفع	5
5	أوظف المنصات والتطبيقات التعليمية في دعم عملية التخطيط	40.54	51.35	8.11	2.324	0.626	متوسط	8
6	أستطيع تصميم أنشطة تعليمية رقمية مناسبة لطبيعة الدرس	51.35	45.95	2.70	2.486	0.559	مرتفع	4
7	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التقويم	35.14	54.05	10.81	2.243	0.641	متوسط	10
8	أراعي التنوع في مصادر التعلم الرقمية عند إعداد الخطة	37.84	59.46	2.70	2.351	0.538	مرتفع	7
9	أستطيع تعديل الخطة التدريسية الرقمية وفق التغذية الراجعة	59.46	32.43	8.11	2.514	0.651	مرتفع	3
10	أحرص على تضمين أفكار تعليمية مبتكرة في الخطة التدريسية	83.78	13.51	2.70	2.811	0.462	مرتفع	1

المتوسط العام للمحور = 2.449، والانحراف المعياري = 0.386، والمستوى = مرتفع.

تشير النتائج إلى أن مهارات التخطيط التدريسي الرقمي جاءت **بمستوى مرتفع**، بمتوسط حسابي بلغ **2.449**. وقد حصلت عبارة «**أحرص على تضمين أفكار تعليمية مبتكرة في الخطة التدريسية**» على

أعلى متوسط، بلغ **2.811**، وهي نتيجة قوية تعكس ارتفاع الميل لدى أفراد العينة نحو إدخال الأفكار الجديدة والمبتكرة في عملية التخطيط وجاءت عبارة «**أراعي خصائص المتعلمين عند إعداد الخطة التدريسية الرقمية**» في المرتبة الثانية بمتوسط **2.595**، مما يشير إلى وجود اهتمام نسبي بتكييف التخطيط الرقمي مع خصائص المتعلمين كما جاءت القدرة على **تعديل الخطة التدريسية وفق التغذية الراجعة** بمستوى مرتفع، بمتوسط **2.514**، وهو ما يدل على وجود قدر من المرونة في التخطيط أما أقل العبارات فقد كانت «**أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التقويم**» بمتوسط **2.243**، وهو مستوى متوسط، وهو أمر يتفق مع نتيجة المحور الأول التي أظهرت انخفاضًا نسبيًا في استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد الاختبارات والتقويم وتشير هذه النتيجة إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي يبدو أكثر حضورًا في **التخطيط وتوليد الأفكار وإعداد المحتوى** منه في **التقويم**، وهو مجال يستحق مزيدًا من التدريب والتطوير.

8.3 نتائج المحور الثالث: الإبداع التدريسي:

جدول (9): نتائج عبارات الإبداع التدريسي

م	العبارة	نعم%	أحيانًا %	لا%	المتوسط	الانحراف	المستوى	الترتيب
1	أستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة وغير تقليدية	64.86	32.43	2.70	2.622	0.545	مرتفع	3
2	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار إبداعية للدرس	56.76	40.54	2.70	2.541	0.558	مرتفع	7
3	أصمم أنشطة تعليمية تشجع الطلبة على التفكير والتحليل	56.76	43.24	0.00	2.568	0.502	مرتفع	6
4	أراعي عنصر التشويق والإثارة في إعداد الخطة التدريسية	56.76	37.84	5.41	2.514	0.607	مرتفع	9
5	أستخدم أساليب تقويم إبداعية لقياس نواتج التعلم	59.46	40.54	0.00	2.595	0.498	مرتفع	4
6	أوظف المشكلات التعليمية كأسلوب لتنمية التفكير الإبداعي	64.86	29.73	5.41	2.595	0.599	مرتفع	4
7	أستطيع تحويل المحتوى النظري إلى أنشطة تعليمية تطبيقية	56.76	40.54	2.70	2.541	0.558	مرتفع	7
8	أحرص على ربط الخطة التدريسية بواقع التربية البدنية وعلوم الرياضة	72.97	24.32	2.70	2.703	0.520	مرتفع	1
9	أرى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير الإبداع التدريسي	70.27	29.73	0.00	2.703	0.463	مرتفع	1

المتوسط العام للمحور = 2.598، والانحراف المعياري = 0.308، والمستوى = مرتفع.

جاء محور **الإبداع التدريسي** في مستوى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ **2.598**، وهو أعلى من متوسطي المحورين الأول والثاني وقد حصلت عبارتا:

- **أحرص على ربط الخطة التدريسية بواقع التربية البدنية وعلوم الرياضة.**
- **أرى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير الإبداع التدريسي**، على أعلى متوسط، بلغ **2.703** لكل منهما وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاه إيجابي واضح نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الإبداع التدريسي، مع وجود وعي بأهمية ربط التخطيط بالمجال التخصصي للتربية البدنية وعلوم الرياضة كما حصل استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة وغير التقليدية على متوسط مرتفع بلغ **2.622**، مما يعزز فكرة أن أفراد العينة لا ينظرون إلى التكنولوجيا بوصفها مجرد وسيلة للحصول على المعلومات، وإنما باعتبارها وسيلة يمكن أن تساعد في تطوير الممارسات التدريسية وتنسجم هذه النتيجة مع الأدبيات الحديثة التي تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يدعم توليد الأفكار والتخصيص والتغذية الراجعة، شريطة أن يكون استخدامه داعمًا للعملية التعليمية وليس بديلًا عن التفكير والحكم المهني للمعلم .

9.3 نتائج المحور الرابع: المعوقات التي تحد من استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي:

جدول (10): نتائج عبارات المعوقات

م	العبارة	نعم%	أحيانًا %	لا%	المتوسط	الانحراف	المستوى	الترتيب
1	أواجه صعوبة في استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي	32.43	51.35	16.22	2.162	0.688	متوسط	10
2	ضعف التدريب يقلل من قدرتي على توظيف الذكاء الاصطناعي في التخطيط	56.76	32.43	10.81	2.459	0.691	مرتفع	9
3	قلة المعرفة باللغة الإنجليزية تحد من الاستفادة من بعض التطبيقات	75.68	18.92	5.41	2.703	0.571	مرتفع	4
4	ضعف الإنترنت يؤثر في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	72.97	27.03	0.00	2.730	0.450	مرتفع	2
5	لا توجد إرشادات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد الخطط التدريسية	62.16	32.43	5.41	2.568	0.603	مرتفع	8
6	أخشى الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي	67.57	24.32	8.11	2.595	0.644	مرتفع	7
7	بعض المعلومات التي تقدمها التطبيقات تحتاج إلى مراجعة وتدقيق	70.27	29.73	0.00	2.703	0.463	مرتفع	4
8	نقص الدعم المؤسسي يحد من استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم	67.57	29.73	2.70	2.649	0.538	مرتفع	6
9	قلة الورش التدريبية تعيق استخدام التطبيقات	78.38	21.62	0.00	2.784	0.417	مرتفع	1

	الذكية بصورة صحيحة							
10	عدم توفر سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي يمثل عائقًا أمام توظيفه	75.68	21.62	2.70	2.730	0.508	مرتفع	2

المتوسط العام للمحور = 2.608، والانحراف المعياري = 0.318، والمستوى = مرتفع.

تكشف النتائج عن نقطة مهمة جدًا في الدراسة؛ فعلى الرغم من ارتفاع مستويات الاستخدام والتخطيط والإبداع التدريسي، فإن **المعوقات جاءت أيضًا بمستوى مرتفع**، إذ بلغ المتوسط العام للمحور **2.608**. وجاءت **قلة الورش التدريبية** في المرتبة الأولى بمتوسط **2.784**، حيث أشار 78.38% من أفراد العينة إلى وجود هذا العائق بصورة مباشرة كما جاء **ضعف الإنترنت** وعدم توفر **سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي** بمتوسط **2.730** لكل منهما، وهو ما يعكس وجود عوائق تتجاوز قدرات المستخدم الفردية إلى البيئة المؤسسية والتقنية.

كما جاءت **قلة المعرفة باللغة الإنجليزية** والحاجة إلى **مراجعة وتدقيق المعلومات التي تقدمها التطبيقات** بمتوسط **2.703** لكل منهما وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة في ضوء الأدبيات الدولية؛ فقد أكدت اليونسكو أن دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم يحتاج إلى بناء القدرات البشرية، ووضع أطر وسياسات واضحة، وحماية البيانات، وضمان الاستخدام الآمن والمسؤول كما أظهرت مراجعات حديثة أن التحديات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في التعليم العالي تشمل التكامل التقني، جودة البيانات، الأمن والخصوصية، الأخلاقيات، الحاجة إلى التدريب، وضرورة وجود سياسات مؤسسية واضحة أما العبارة الأقل متوسطًا فهي «**أواجه صعوبة في استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي**» بمتوسط **2.162**، وهو مستوى متوسط، مما يعني أن المشكلة الأساسية لا تتمثل بالضرورة في عدم قدرة الطلبة على استخدام التطبيقات نفسها، وإنما في **نقص التدريب والورش والبنية التحتية والسياسات المنظمة للاستخدام.**

10.3 الترتيب العام لمحاور الدراسة:

جدول (11): المتوسطات العامة لمحاور الاستبانة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي	2.467	0.427	مرتفع
مهارات التخطيط التدريسي الرقمي	2.449	0.386	مرتفع
الإبداع التدريسي	2.598	0.308	مرتفع
المعوقات	2.608	0.318	مرتفع

يتضح أن أعلى متوسط بين المحاور الإيجابية كان لمحور **الإبداع التدريسي**، بمتوسط **2.598**، يليه محور **واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي** بمتوسط **2.467**، ثم محور **مهارات التخطيط التدريسي الرقمي** بمتوسط **2.449** أما محور **المعوقات** فقد بلغ متوسطه **2.608**، وهو مرتفع أيضًا، إلا أن تفسيره يختلف عن المحاور السابقة؛ فارتفاع المتوسط هنا يعني **ارتفاع درجة وجود المعوقات** وليس ارتفاع مستوى الأداء وبالنسبة إلى المحاور الإيجابية الثلاثة مجتمعة، بلغ المتوسط الحسابي العام **2.501**، وهو مستوى مرتفع أما المتوسط العام لجميع بنود الأداة البالغ عددها 39 عبارة، فقد بلغ **2.529**، مع انحراف معياري قدره **.0.228**.

11.3 الإجابة عن أسئلة الدراسة: استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي يمكن صياغة الإجابات عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول:

1. **ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى طلبة الدكتوراه بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس؟**

أظهرت النتائج أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جاء **بمستوى مرتفع**، حيث بلغ المتوسط الحسابي **2.467** وكان أبرز الاستخدامات إدراك أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، والبحث عن أفكار تعليمية جديدة، والتحقق من المعلومات قبل استخدامها.

السؤال الثاني:

2. **ما مستوى مهارات التخطيط التدريسي الرقمي لدى أفراد العينة؟**

أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التخطيط التدريسي الرقمي جاء **مرتفعًا**، بمتوسط حسابي قدره **2.449**، وكان أبرز جوانب القوة الحرص على تضمين الأفكار التعليمية المبتكرة ومراعاة خصائص المتعلمين وتعديل الخطط وفق التغذية الراجعة.

السؤال الثالث:

3. **ما مستوى الإبداع التدريسي لدى أفراد العينة؟**

أظهرت النتائج أن مستوى الإبداع التدريسي جاء **مرتفعًا**، بمتوسط حسابي بلغ **2.598**، وهو أعلى متوسط بين المحاور الإيجابية. وقد برز بصفة خاصة ربط الخطة التدريسية بواقع التربية البدنية وعلوم الرياضة، وإدراك إسهام الذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع التدريسي.

السؤال الرابع:

4. **ما أهم المعوقات التي تحد من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التخطيط والتدريس؟**

أظهرت النتائج أن المعوقات جاءت **بمستوى مرتفع**، بمتوسط **2.608**. وكان أبرزها:

1. قلة الورش التدريبية .
2. ضعف الإنترنت .
3. عدم توفر سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي .
4. قلة المعرفة باللغة الإنجليزية .
5. الحاجة إلى مراجعة وتدقيق المعلومات الناتجة عن التطبيقات .
6. نقص الدعم المؤسسي .

- المناقشة العامة للنتائج:

تكشف النتائج الكلية للدراسة عن صورة متوازنة نسبيًا؛ فمن جهة، يظهر أفراد العينة **اتجاهًا مرتفعًا نحو استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي**، ومستوى مرتفعًا في مهارات التخطيط الرقمي والإبداع التدريسي، ومن جهة أخرى، توجد **معوقات مؤسسية وتقنية وتدريبية مرتفعة** ويمكن تفسير ارتفاع واقع الاستخدام بأن **83.78% من أفراد العينة سبق لهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي**، فضلًا عن أن 64.87% تقريبًا من العينة وصفوا خبرتهم الرقمية بأنها جيدة أو ممتازة. وهذا يوفر بيئة بشرية مناسبة لتبني هذه التطبيقات كما أن ارتفاع محور الإبداع التدريسي يشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على الاستخدام الوظيفي المباشر، بل يمكن أن يرتبط بتوليد الأفكار وتنويع الاستراتيجيات والأنشطة وربط المحتوى بالمجال التخصصي وتتفق هذه الصورة مع المراجعات الحديثة التي خلصت إلى أن أدوات مثل ChatGPT أصبحت تُستخدم في التعليم العالي في مجالات متنوعة، منها الكتابة الأكاديمية، وتوليد الأفكار، والتغذية الراجعة، والتعلم، والدعم الأكاديمي إلا أن ارتفاع محور المعوقات يكشف أن انتشار الاستخدام لا يعني بالضرورة وجود **بيئة مؤسسية مكتملة** لدعم الذكاء الاصطناعي. فالنتائج الخاصة بقلة الورش، وضعف الإنترنت، وغياب السياسات الواضحة تتفق مع ما أكدته اليونسكو من أن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في التعليم يحتاج إلى **تدريب، وسياسات مؤسسية، وحوكمة، وضوابط أخلاقية وتقنية** كما أن ارتفاع العبارة المتعلقة بالحاجة إلى مراجعة المعلومات يؤكد وجود وعي نقدي لدى المشاركين؛ فالأدبيات الحديثة تشير إلى أن الاعتماد غير المنضبط على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى مشكلات تتعلق بدقة المعلومات، والنزاهة الأكاديمية، والاعتماد الزائد، والتفكير النقدي .

- **النتيجة العامة للدراسة:**

بناءً على النتائج السابقة يمكن القول إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى **مرتفع من الاستخدام والوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي**، كما يتمتعون بمستوى مرتفع من مهارات التخطيط التدريسي الرقمي والإبداع التدريسي وفي الوقت نفسه، كشفت النتائج عن وجود **معوقات مرتفعة** تحول دون الاستفادة المثلى من هذه التطبيقات، وفي مقدمتها قلة الورش التدريبية، وضعف الإنترنت، وعدم وجود سياسات واضحة، ونقص الدعم المؤسسي ومن ثم فإن المشكلة الأساسية لا تبدو مرتبطة برفض أفراد العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإنما ترتبط بدرجة أكبر بمدى توفر **التدريب والبنية التحتية والسياسات المؤسسية الداعمة**.

- **استنتاجات الدراسة:** في ضوء النتائج يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. توجد درجة مرتفعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى أفراد العينة .
2. يمتلك أفراد العينة اتجاهًا إيجابيًا نحو أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي .
3. يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم البحث عن الأفكار التعليمية الجديدة .
4. توجد درجة مرتفعة من مهارات التخطيط التدريسي الرقمي .
5. يظهر الإبداع التدريسي بمستوى مرتفع لدى أفراد العينة .
6. يدرك أفراد العينة إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع التدريسي .
7. توجد معوقات مرتفعة أمام الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي .
8. تمثل قلة الورش التدريبية أبرز المعوقات .
9. يمثل ضعف الإنترنت عائقًا مهمًا أمام الاستخدام .
10. توجد حاجة إلى سياسات وإرشادات مؤسسية واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي .
11. توجد حاجة إلى تنمية مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في **التقويم والاختبارات** بصفة خاصة، حيث جاءت هذه الجوانب في مستويات متوسطة مقارنة ببقية الاستخدامات .
12. تتمتع أداة الدراسة بدرجة جيدة من الثبات؛ إذ بلغ معامل كرونباخ ألفا الكلي **0.857**

- **توصيات الدراسة:** في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

1. **تنظيم ورش تدريبية دورية** لطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس حول الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي التوليدي .
2. تدريب الطلبة على **هندسة الأوامر (Prompt Engineering)** للحصول على مخرجات أكثر دقة وارتباطًا بالأهداف التعليمية .

3. تطوير برامج تدريبية خاصة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في **التخطيط التدريسي والتقويم وإعداد الاختبارات** .
4. تحسين البنية التحتية الرقمية وخدمات الإنترنت داخل المؤسسات التعليمية .
5. إعداد **سياسة مؤسسية واضحة** لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم والبحث العلمي .
6. تضمين مبادئ **النزاهة الأكاديمية والأمانة العلمية** عند استخدام الذكاء الاصطناعي .
7. تدريب الطلبة على التحقق من المعلومات والمراجع التي تنتجها تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
8. تعزيز الوعي بمخاطر الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي .
9. تشجيع توظيف الذكاء الاصطناعي بوصفه **أداة مساندة للباحث والمدرس، وليس بديلًا عن التفكير والتحليل والحكم العلمي** .
10. توفير دعم مؤسسي مستمر لتطوير الكفايات الرقمية والذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 10(2)، 145–162.
2. أبو عالم، رجاء محمود. (2021). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية (ط9). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.
3. الألكسو. (2025). ميثاق الألكسو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
4. الحارثي، صالح مصلح. (2024). ما بعد تعليم اللغة التقليدي: آراء الطلاب حول ChatGPT في المملكة العربية السعودية : Arab World English Journal (CALL Special Issue), 10, 15–35 . https://doi.org/10.24093/awej/call10.2
5. حسن، منال موسى سعيد. (2023). رؤية مقترحة لتحقيق متطلبات القدرة التنافسية لجامعة الوادي الجديد باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية، 38(3)، 519–584.
6. الخطيب، محمد محمود. (2020). الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم. عمان، الأردن: دار الثقافة.
7. الحميداوي، ياسر خضير. (2024). معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مناهج الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بجامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، 15(1)، 513–567.
8. الخولي، أمين أنور. (2017). أصول التربية البدنية والرياضة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
9. رضوان، إبراهيم. (2025). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات التدريس التكيفي الذكي والتنظيم الذاتي لدى الطلاب معلمي العلوم التجارية في ضوء معايير التصميم الشامل للتعلم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 267، 42–183.
10. الزغول، رافع، والزغول، عماد. (2019). علم النفس التربوي. عمان، الأردن: دار الشروق.
11. الشمري، تركي. (2024). مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن. مجلة كلية التربية، 40(10)، 254–277.

12. العزب، هبة عثمان، ومحمود، أمل. (2024). التفاعل بين نمط التوجيه التعليمي وتوقيت تقديمه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة على أدوات الذكاء الاصطناعي وأثره على تنمية مهارات إعداد خطة البحث العلمي والتنظيم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا. تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، 34(7)، 30–133.
13. العنزي، مريم عايد. (2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 8(39)، 1–32.
14. العنزي، مريم حمدان علي. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية وفاعليتها في تعليم اللغة العربية: المراجعة المنهجية للأدبيات. العلوم التربوية، 32(3)، 465–498.
15. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2022). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه (ط19). عمان، الأردن: دار الفكر.
16. عيد، باسم عيد أحمد شحاتة، وعيد، ياسر عيد أحمد شحاتة. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات: دراسة ميدانية في جامعة المنصورة. مجلة كلية الآداب – جامعة بورسعيد، 29(29)، 395–522.
17. القحطاني، عبير محمد مسفر. (2024). العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعلم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT). مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، 40(10)، 77–130.
18. مهرية، خديجة. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الإلكتروني (التعليم الرقمي). المجلة العربية للتربية النوعية، 25(1)، 313–334.
19. ملتقى أسبار. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي وانعكاسه على التعليم والتدريب (التقرير رقم 109). الرياض، المملكة العربية السعودية: ملتقى أسبار للدراسات والبحوث.
20. موسى، محمد كمال. (2024). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم في ضوء نموذج GPTID: إمكانات التطبيق وحدود الاستخدام. المجلة العلمية لبحوث التعليم، 2(3)، 1–26.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. W. H. Freeman.

Bond, M., Bedenlier, S., Marín, V. I., & Händel, M. (2024). Emergency remote and digital education in higher education: A systematic review. Educational Technology Research and Development, 72(1), 1–31.

Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). Active learning: Creating excitement in the classroom. George Washington University.

Casey, A., & Dyson, B. (2016). Cooperative learning in physical education and physical activity. Routledge.

Dyson, B., & Casey, A. (2016). Cooperative learning in physical education: A research-based approach. Routledge.

Freeman, S., Eddy, S. L., McDonough, M., Smith, M. K., Okoroafor, N., Jordt, H., & Wenderoth, M. P. (2014). Active learning increases student performance in science, engineering, and mathematics. Proceedings of the National Academy of Sciences, 111(23), 8410–8415. https://doi.org/10.1073/pnas.1319030111

Gallego, N., Fuentes, J. L., & Ibáñez, S. J. (2022). Cooperative learning in physical education: A systematic review. Sustainability, 14(9), 5330. https://doi.org/10.3390/su14095330

Hattie, J. (2018). Visible learning: Feedback. Routledge.

Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2019). Joining together: Group theory and group skills (12th ed.). Pearson.

Kasneci, E., Sessler, K., Küchemann, S., Bannert, M., Dementieva, D., Fischer, F., et al. (2023). ChatGPT for good? On opportunities and challenges of large language models for education. Learning and Individual Differences, 103, Article 102274. https://doi.org/10.1016/j.lindif.2023.102274

Ornstein, A. C., & Hunkins, F. P. (2022). Curriculum: Foundations, principles, and issues (8th ed.). Pearson.

Prince, M. (2004). Does active learning work? A review of the research. Journal of Engineering Education, 93(3), 223–231. https://doi.org/10.1002/j.2168-9830.2004.tb00809.x

Rink, J. E. (2020). Teaching physical education for learning (8th ed.). McGraw-Hill.

Siedentop, D., Hastie, P., & Van der Mars, H. (2020). Complete guide to sport education (3rd ed.). Human Kinetics.

Sternberg, R. J. (2020). The nature of human creativity. Cambridge University Press.

Tlili, A., Shehata, B., Adarkwah, M. A., Bozkurt, A., Hickey, D. T., Huang, R., & Agyemang, B. (2023). What if the devil is my guardian angel? ChatGPT as a case study of using chatbots in education. Smart Learning Environments, 10(1), 15. https://doi.org/10.1186/s40561-023-00237-x

Webster, C. A., & Buchan, H. (2021). Active learning in physical education: Contemporary perspectives and practices. Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 92(7), 3–5.

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education: Where are the educators? International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16(1), 39. https://doi.org/10.1186/s41239-019-0171-0